

1- شرح الدروس المهمة لعامة الأمة

سامي بن محمد الصقير

ادارة الشؤون العلمية بجامع عثمان بن عفان بحي الوادي بالرياض تقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه - [00:00:02](#)

واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة. لعام واحد واربعين لعام واحد واربعين واربع مئة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في جامع امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه في -

[00:00:22](#)

من مدينة الرياض وذلك للشرح والتعليق على رسالة سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى ونسأل الله عز

وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا وان يوفقنا - [00:00:46](#)

ويجعل عملنا في رضاه وفي بداية هذا اللقاء احب ان اتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله عز وجل الى مقام وزارة الشؤون الاسلامية

الارشاد على ما يسر من هذه المناشط وغيرها ممثلة في فرع الوزارة في - [00:01:06](#)

منطقة الرياض وفي مكتب الدعوة والارشاد في اه شمال الرياض واسأل الله عز وجل ان يجزيهم خيرا وان اجرهم ويضاعف ما

مثوبتهم. ولنشرع الان في القراءة والتعليق. نعم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:30](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين رحمه الله تعالى في كتابه القيم.

الدروس المهمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله وسلم على عبده - [00:01:50](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وهذه كلمات موجزة في بيان بعض ما يتم ان يعرفه العامة عن دين الاسلام سميتها

الدروس امة اعادة الامة. واسأل الله ان ينفع بها المسلمين وان يتقبلها مني انه جواد كريم. نعم بين الوالد - [00:02:24](#)

هنا في هذه المقدمة قال في بيان ما يجب ان يعرفه العامة عن دين الاسلام. وذلك ان العلم نوعان علم يكون فرض عين يجب على

الانسان ان يتعلم وذلك بالعلم الذي لا يقوم دينه الا به. فما لا يقوم دين - [00:02:52](#)

دين الانسان الا به يجب عليه ان يتعلمه. فيجب عليه ان يتعلم احكام الطهارة احكام الصلاة. ان كان عنده مال احكام الزكاة اذا كان

يريد الحج احكام الحج اذا كان يتعامل بالبيع والشراء احكام البيع والشراء. فكل ما لا ما لا يقيم الانسان دينه - [00:03:12](#)

يجب عليه ان يتعلم لاجل ان يتعبد لله عز وجل على علم وبصيرة. لانه لا يستوي من يعبد الله على علم ممن يعبد على جهل واكثر ما

يقع الخطأ من عامة الناس اما بسبب الجهل او بسبب تقليد - [00:03:32](#)

بعضهم بعضا عن جهل. فتجده يتعبد لله عز وجل لا عن علم ولكن مقلدا لفلان او فلان او ما اشبه ذلك يجب على المسلم ان يتعلم من

احكام دين الله ما يقيم به دينه. وهنا يقول سميتها الدروس - [00:03:52](#)

لعامة الامة. والمراد هنا الامة يعني امة الاجابة لان الامة المضافة الى الدين الاسلامي نوعان. امة دعوة وامة اجابة. فامة الدعوة هم كل

وجهت لهم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بعث الرسول عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة - [00:04:12](#)

لان هذا الدين دين عام لجميع الناس. فرسالة النبي عليه الصلاة والسلام عامة لجميع الخلق وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا.

وقال عليه الصلاة والسلام ايضا فيما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله - [00:04:37](#)

قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار والنوع

الثاني من الامة امة الاجابة. وهم الذين استجابوا لله والرسول عليه الصلاة والسلام. كقوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:57](#)

الدولة ان اشق على امتي لامرتهن بالسواك. فالمراد بالامة هنا المراد بها امة الاجابة. نعم. الدرس الاول سورة الفاتحة سورة الفاتحة الى سورة الناس تلقينا وشرحا لما يجب الدرس الثاني اركان الاسلام بيان - [00:05:20](#)

واولها واعظمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لشرح معانيها مع بلاغ شروطنا لا اله الا الله. الدرس الاول سورة الفاتحة وقصار السور. اولاً سورة الفاتحة سميت الفاتحة لانه بانه يفتتح بها القرآن - [00:05:50](#)

قيل ان يفتتح بها القرآن كتابة فهي اول سورة من حيث الكتابة. ولانها تفتتح بها الصلاة وقد تميزت سورة الفاتحة عن غيرها اولاً بانها ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - [00:06:20](#)

وثانياً انها رقية. كما قال عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية. وثالثاً انها السبع المثاني والقرآن الذي بيوتيهن باوتيه النبي صلى الله عليه وسلم فسورة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب -

[00:06:38](#)

وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. وقال لبعض اصحابه لعلمكم تقرؤون خلف امامكم قالوا قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

المسيء في صلاته قال له اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من معك من القرآن وقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. هذا يشمل القراءة الواجبة والقراءة المستحبة. فالواجبة هي الفاتحة. وما - [00:07:22](#)

زاد على ذلك فهو مستحب. ولذلك كان قوله عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن كان من باب استعمال المشترك في معنييه. استعمال المشترك في لان قوله اقرأ يشمل الواجب وهو - [00:07:43](#)

وما زاد على ذلك وهو القراءة المستحبة. قال وما امكن من قصار السور من سورة الزلزلة الى سورة الناس تلقينا وتصحيح للقراءة وتحفيظاً وشرحا لما يجب فهمه. ولذلك ينبغي للامام امام المسجد ان يحرص - [00:08:02](#)

ان تكون قراءته على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم وغالب هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ من المفصل. ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان السنة الامام ان يقرأ من المفصل من الفجر من طوالة وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه.

والمفصل من - [00:08:22](#)

سورة قاف او الحجرات الى اخر القرآن. طوالة من قاف او الحجرات الى سورة النبأ اوساطه من النبأ الى الضحى وقصاره من الضحى الى اخر القرآن والايامان اذا قرأ آآ هذه هذا هذه السور اعني من المفصل - [00:08:49](#)

استفاد او تحصل فائدتان. فائدة بالامام وفائدة للمأموم. اما فائدة الامام وانه اذا ارتج عليه وجد من يفتح عليه. لان الغالب ان يكون خلفه من يحفظ هذه السور واما الفائدة بالنسبة للمأموم فان تكرار هذه السور على المأمومين يكون سبباً لحفظها. وكم من اناس -

[00:09:12](#)

ان لم يقرأوا ولم يكتبوا حفظوا سورا من القرآن بسبب تكرار الامام. اذا ينبغي للامام ان يحرص قدر الامكان على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمنع ذلك ان يقرأ غيرها احياناً. فقد قرأ النبي عليه الصلاة والسلام في سورة في - [00:09:40](#)

في صلاة المغرب قرأ سورة الاعراف وقرأ سورة الطور وقرأ سورة المرسلات. وقرأ في الفجر سورة الزلزلة ليس معنى هذا ان يتقيد الانسان دائماً بالمفصل. لكن تكون غالب احواله وغالب صلواته من ذلك - [00:10:00](#)

الدرس الثاني اركان الاسلام بيان اركان الاسلام الخمسة واولها واعظمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بشرح معانيها مع بيان شروط لا اله الا الله ومعناها لا اله - [00:10:20](#)

نافياً جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتاً مذهباً العبادة لله وحده لا شريك له واما شروط لا اله الا الله فهي العلم بالمنافي للجهل. واليقين بالمنافي للشك والاخلاص بالمنافي للشرك والصدق - [00:10:40](#)

المنافي للكذب والمحبة المنافية للبغض والانقياد بالمنافي للترك والقبول بالمنافي للرد والكفر والكفر بما يعبد من دون الله. وقد جمعت في البيتين الاتيين علم يقين واخلاص وصدق كمال مع محبة وانقياد والقبول لها. وزيد ثامن وزيد ثامن الكفران منك بما

سوى الله من الاشياء - 00:11:00

نعم بين المؤلف رحمه الله اركان الاسلام بين اركان الاسلام الخمسة قال واولها واعظمها شهادة ان لا اله الا الله الله وان محمدا رسول الله. وهنا اركان الاسلام الخمسة لما عددها النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل قال اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام -

00:11:30

ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان محمدا رسول الله. فجعل الشهادتين ركنا واحدا مع ان هذه الشهادة وهذه شهادة.

وذلك للتلازم بينهما. فشهادة ان لا اله الا الله ملازمة - 00:11:50

شهادة ان محمدا رسول الله. وشهادة ان محمدا رسول الله ملازمة لشهادة ان لا اله الا الله. ولذلك كل عمل لا يكون مقبولا مرضيا عند

الله الا بالاخلاص. وهذا راجع الى شهادة ان لا اله الا الله. وبالمتابعة وهذا راجع الى شهادة - 00:12:10

ان محمدا رسول الله وما معنى لا اله الا الله؟ معناها لا معبود حق الا الله. لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وبعضهم يقول لا معبود

بحق الا الله. لكن الاول اولى. يعني ان نقول لا معبود حق اولى من ان نقول لا معبود - 00:12:30

في حق وان كان المعنى واحدا لكن من حيث اللغة هو اولى. السبب نقول لانك اذا قلت لا معبود بحق حق الا الله الجار والمجرور

يحتاج الى متعلق لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو مرتقي. وما لا يحتاج الى تقدير - 00:12:53

اولى مما يحتاج الى تقدير. الكلام اذا كان لا يحتاج الى تقدير فهو اولى مما يحتاج الى تقدير. لانك اذا قلت لا اله الا الله لا معبود بحق

الا الله - 00:13:15

احتجت ان تقدر لا معبود كائن بحق الى الله. بخلاف ما اذا قلت لا معبود حق الا الله. وهنا نفسر لا اله الا الله بانها لا معبود حق. لا بد

من كلمة حق. ولا يصح ان نقول لا معبود الا الله. لان الواقع الواقع - 00:13:28

يكذب ذلك هناك معبودات من دون الله. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون

من دونه هو الباطل - 00:13:48

وجميع المعبودات الموجودة من شجر او حجر او حجر او اصنام او اوثان كلها باطلة. اذا معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الى الله

وتشتمل على اثبات ونفي. احسنت. فقول لا اله نفي. والا الله اثبات - 00:14:01

يقول نعم مع بيان شروطها ومعناها لا اله نافية جميع ما يعبد من دون الله. والا الله مثبتة العبادة له لله وحده لا شريك له وذلك لانك

اذا قلت لا اله الا الله لا اله هذا نفي والنفي عدم والعدم ليس بشيء - 00:14:21

واذا قلت الا الله فقط فالاثبات لا يمنع المشاركة. الاثبات لا يمنع المشاركة. فلو قلت جاء زيد. هذا لا يمنع ان يأتي عمرو وبكر لكن لو

قلت لم يجيء الا زيد. فانت اثبت المجيء لزيد ونفيت المجيء عن سواه - 00:14:44

ولذلك كانت كلمة التوحيد تشتمل على اثبات ونفي اثبات الالهية لله ونفيها عما سواه. ثم ذكر المؤلف رحمه الله اه شروطها قال العلم

المنافي للجهل يعني ان تعلم ما معنى هذه الكلمة؟ واليقين يعني ان تؤمن بها عن يقين والاخلاص - 00:15:04

ان تكون مخلصا لله تعالى فيها. والصدق ان تكون صادقا. لان المنافقين يقولون ذلك اذا جاء المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله.

والله يعلم انك لرسوله. وقال عز وجل يقولون يقولون بافواههم - 00:15:24

ما ليس في قلوبهم. قال والمحبة المنافية للبغض. يعني هذه الكلمة تستلزم المحبة المنافية للبغض. بان تحب الله وتعادي في الله.

والانقياد المنافي للترك ان تنقاد لحكم الله تعالى. ولذلك الذي الذي يدعي يقول انا اشهد ان لا اله الا الله ولكنه لا يصلي - 00:15:44

نقول انت كاذب في هذه الدعوة انت كاذب في هذه الدعوة. لانك اذا قلت انا اشهد ان لا اله الا الله ولكن لا تصلي من مقتضيات شهادة

ان لا اله الا الله ان تحقق له العبادة. ان تحقق له العبادة. فاين العبادة؟ من هذا؟ قال والقبول المنافي للرد. ان - 00:16:10

ان يتقبل شرائع الاسلام وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. والكفر بما يعبد من دون الله. لان الرضا بما يعبد من دون يجب لهذه

الكلمة. وقد ذكر المؤلف رحمه الله ان هذه الشروط جمعت في هذين البيتين. قال مع بيان - 00:16:33

شهادة ان محمدا رسول الله ومقتضاها تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما عنه وزجر والا يعبد الله الا والا يعبد الله الا

بما شرعه الله عز وجل. اذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله - [00:16:53](#)

تحقيق الاخلاص تحقيق الاخلاص لله. ان تعبد الله عز وجل مخلصا له الدين. مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر بان طاعة الرسول من طاعة الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. وتصديقه فيما اخبر مما صح عنه - [00:17:16](#)

فما اخبر به عليه الصلاة والسلام من الامور الماضية والمستقبله مما صح عنه نصده لان هذا داخل في الايمان بالغيب وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر زجر الزجر والنهي بمعنى واحد الا ان الزجر اشد النهي. فالفرق بين النهي والزجر اشد النهي. فما نهى عنه - [00:17:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام تنتهي عنه. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. والا ان يعبد الله الا بما شرع. لانه الواسطة بين الله تعالى وبين خلقه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه - [00:18:02](#) امرنا فهو رد. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فحديث عائشة رضي الله عنها روي على وجهين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والثاني - [00:18:22](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ما الفرق بين اللفظين؟ من عمل عملا ومن احدث؟ نقول الفرق بينهما من وجوه اولاً ان قوله عليه الصلاة والسلام من عمل خاص بالاعمال - [00:18:39](#) وقوله من احدث يشمل الاقوال والاعمال والاعتقادات فهو من هذه الجهة اعم ثانياً ان قوله من عمل عمل. يعم من عمل العمل مقلداً به غيره ويشمل من عمل العمل محدثاً له من نفسه - [00:18:59](#)

بخلاف قول من احدث فهو خاص بالمحدث دون المقلد واضح هذا يقول قوله من احدث خاص بمن احدث العمل واما قوله من عمل فهو شامل لمن احدث ومن قلد. فانا مثلاً قد احدث عملاً من عندي. وقد اقلد غيره - [00:19:21](#) هذا يدخل في قول من عمل. واما قول من احدث فهو خاص بالمحدث دون من قلد غيره في البدعة ثالثاً ان قوله من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد يقتضي رد كل عمل ليس عليه امر الله وامر رسوله من غير توقف - [00:19:43](#) واما قوله من احدث فهذا يقتضي ان نتوقف في العمل. هل فيه مخالفة للشرع او ليس فيه مخالفة للشرع؟ فتبين ان بين اللفظين من عمل ومن احدث ان بينهما فروقاً ثلاثة - [00:20:03](#)

قال رحمه الله تعالى ثم يبين للطالب بقية اركان الاسلام الخمسة وهي الصلاة والزكاة والصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلاً. نعم يبين للطالب بقية اركان الاسلام وهي الصلاة. وهي اعظم اركان - [00:20:22](#) بعد الشهادتين والزكاة والصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلاً وهي بحمد الله معلومة كل مسلم نعم. قال رحمه الله الدرس الثالث اركان الايمان اركان الايمان وهي ستة ان تؤمن بالله وملائكته - [00:20:42](#) وكتبه ورسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى. نعم هذه اركان الايمان لما قال جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الاسلام فاخبره. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله. وملائكته وقل - [00:21:02](#) ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. ان تؤمن بالله الايمان بالله يتضمن امورا اربعة الايمان بوجوده. الايمان بالوحيته. الايمان بربوبيته. الايمان باسمائه وصفاته. فلا يتم الايمان بالله الا الامور. الايمان بالله وملائكته والملائكة عالم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور وظيفتهم - [00:21:22](#)

التعبد عبادة الله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وعددهم لا يحصيه الا الله الزوجة منهم من نعلم نعلمه اعيانهم واسمائهم كجبرائيل وميكائيل واسرافيل ومنهم ما لا نعلم - [00:21:52](#) يعني الكتب التي انزلها الله تعالى على رسله. لتكون حجة للعاملين ومحجة على العاملين. تكون حجة فانزل الله عز وجل هذه الكتب على رسله. والذي نعلمه من هذه الكتب هي القرآن والتوراة - [00:22:13](#)

والانجيل والزيور وصحف ابراهيم وصحف موسى. في صحف ابراهيم وموسى. ستة ولكن تؤمن اجمالاً بان كل نبي له كتاب وله آآ صحف من الله عز وجلها عليه. ورسله وهم الذين بعثهم الله عز وجل هداية للخلق وارشاداً للخلق - [00:22:35](#)

ولاجل ان يبينوا توحيد الله عز وجل وشرعه وجميع الرسل جميع الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل كان هدفهم وقصدهم شيء واحد وهو تحقيق التوحيد جميع الرسالات انما ارسلت من قبل الله عز وجل لتحقيق التوحيد. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:23:03

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه والرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. هذا هو الفرق بين الرسول وبين النبي عند جمهور العلماء - 00:23:33

رحمهم الله واعلم ان جميع جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن هم رسل وانبياء جميع الانبياء رسل كل الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن جمعوا بين وصفي النبوة والرسالة. ولكن هنا سؤال - 00:23:54

كم عدد الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن ان يسهل عليكم. يقول ذكر الله عز وجل آ ثمانية عشر نبيا في سورة الانعام. في قوله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه - 00:24:19

ارفعوا درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل ولسعى ويونس ولوط - 00:24:38

وكلا فضلنا على العالمين. بقي كم؟ سبعة ادريس وهود وشعيب وصالح اه على قول وقد جمع جمعت او جمع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن في قول الناظم في تلك حجتنا منهم ثمانية قبلها. يقول حتم على كل ذي التكليف - 00:24:58

في معرفة حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفصيل قد ذكروا. في تلك حجة منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم - 00:25:28

المختار قد ختموا ذكر الله عز وجل ثمانية عشر في سورة الانعام يبقى سبعة ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو ادم بالمختار قد ختموا. وذو الكفل اختلف العلماء رحمهم الله فيه هل هو نبي او ليس بنبي؟ ورجح بعضهم انه - 00:25:48

ليس نبيا. قال ورسله وباليوم الاخر. اليوم الاخر هو يوم القيامة وسمي اخرا لانه لا يوم بعده. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ويدخل في الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي - 00:26:10

صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فيدخل في ذلك الايمان بعذاب القبر ونعيمه وغيره. ولهذا يقال من مات فقد قال قيامته. وتؤمن بالقدر خيره وشره. القدر هو تقدير الله وتقدير الله عز وجل للكائنات - 00:26:30

حسبما تقتضيه حكمته وعلمه سبحانه وتعالى. فتؤمن بالقدر خيره وشره. خير القدر وما لائم الانسان وشره ما لا يلائمه. فيؤمن الانسان بالقدر خيره وشره. ويؤمن ان ما شاء الله كان - 00:26:50

وما لم يشأ لم قال رحمه الله تعالى الدرس الرابع اقسام التوحيد واقسام الشرك بيان اقسام التوحيد وهي ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد وتوحيد الاسماء والصفات. اما توحيد الربوبية فهو الايمان بان الله - 00:27:10

سبحانه الخالق لكل شيء والمتصرف في كل شيء. لا شريك له في ذلك. واما توحيد الالهية فهو الايمان بان الله سبحانه هو المعبود بحق لا شريك له في ذلك. وهو معنى لا اله الا الله فان معناها لا - 00:27:30

معبود حق الا الله. فجميع العبادات من صلاة وصوم وغير ذلك يجب اخلاصها لله وحده. ولا يجوز صرف شيء منها لغيره. واما توحيد الاسماء والصفات فهو الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم او الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته. واثباتها لله - 00:27:50

وحده على الوجه اللائق به سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. عملا بقول يقول الله سبحانه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وقوله - 00:28:17

عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقد جعلها بعض اهل العلم نوعين. وادخل توحيد الاسماء والصفات في توحيد ربوبية ولا مساحة في ذلك لان المقصود واضح في كلا التقسيمين. نعم - 00:28:37

اه بين المؤلف رحمه الله في هذا الدرس اقسام التوحيد والتوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا اذا جعل الشيء فردا وواحدا. اه ثلاثة

انواع او ثلاثة اقسام توحيد الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:28:57](#)

فتوحيد الالهية ان تعتقد اعتقادا جازما انه لا احد يستحق العبادة الا الله عز وجل لا احد يستحق العبادة الا الله تبارك وتعالى واما توحيد الربوبية فهو ان تعتقد اعتقادا جازما ان الله تعالى هو الخالق الرازق المالك المدبر - [00:29:16](#)
ان تعتقد ان الله هو الخالق الرازق المالك المدبر. فلا خالق الا الله ولا مالك الا الله ولا مدبر الا الله عز وجل اه توحيد الاسماء والصفات ان تؤمن بما اثبتته الله عز وجل لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

من الاسماء والصفات مما جاء في القرآن والسنة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فتؤمن باسمائه وصفاته وتجري نصوص الاسماء والصفات على ظاهرها. فلا تؤول هل تعتقد ان هذه الاسماء وهذه الصفات انها مثبتة لله ان ان تثبتها لله عز وجل معتقدا ان لها - [00:30:05](#)

ما معنى ان لها معنى ولها كيفية لكن الله تعالى اعلم بها يقول قد جعلها بعض اهل العلم نوعين ولا مشاحة في الاصطلاح نعم قال رحمه الله تعالى واقسام الشرك ثلاثة شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. فالشرك الاكبر يوجب حضوض العمل والخلق - [00:30:34](#)
يوجب حبوط العمل والخلود في النار من مات عليه. كما قال الله تعالى وهو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي - [00:30:58](#)
وان من مات عليه فلن يغفر له. والجنة عليه حرام كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرمه - [00:31:18](#)

الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار. ومن انواعه دعاء الاموات والاصنام بهم والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك. اما الشرك الاصغر فهو ما ثبت بالنصوص من - [00:31:38](#)

الكتاب او او السنة تسميته شركا. ولكنه ليس من جنس الشرك الاكبر. كالرياء في بعض الاعمال والحرص بغير الله وقول ما شاء طيب بين المؤلف رحمه الله اقسام الشرك ثلاثة شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي - [00:31:58](#)

الشرك الخفي وصف الشركين. لان الشرك الخفي قد يكون خفيا اكبر وقد يكون خفيا اصغر. بحسبه. الشرك اكبر ما ضابطه؟ ضابط الشرك الاكبر ان تصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. ان تصرف نوعا من انواع - [00:32:18](#)

لغير الله كالذبح والنذر والاستغاثة والاستعانة فيما لا يقدر عليه الا الله. كذلك ايضا دعاء الاموات والاصنام طلب المدد منهم والشرك الاكبر له اربع خصائص اولا انه يخرج من الملة - [00:32:38](#)

وثانيا انه يحبط العمل انه يحبط العمل وثالثا ان صاحبه مخلص في نار جهنم. ورابعا ان الله عز وجل لا يغفر هذه خصائص الشرك الاكبر اولا انه مخرج من الملة - [00:32:59](#)

وثانيا ان انه موجب لحبوط العمل. لان اشركت ليحبطن عملك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وثالثا انه يوجب الخلود في النار. ورابعا ان الله تعالى لا يغفره. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - [00:33:20](#)

من يشاء. اما الشرك الاصغر الشرك الاكبر فما ضابطان منهم من قال في حج الشرك الاصغر كما قال المؤلف رحمه الله ما سماه ما اطلق عليه الشارع ما الشرك الا انه لا يخرج من الملة - [00:33:40](#)

ما اطلق عليه الشارع اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة. كقول النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقيل في تأليف الشرك الاصغر كل ما يكون وسيلة الى الشرك الاكبر. كل ما يوصل الى الشرك الاكبر فهو شرك اصغر - [00:33:59](#)

اه وسمي اصغر في مقابل اكبر. من امثلة الشرك الاصغر يسير الرياء. الحلف بغير الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومع الاسف ان هذا مستعمل وموجود عند بعض الناس تجد انه يحلف بغير الله وحياتي وحياتك ونحو ذلك -

[00:34:21](#)

من الالفاظ التي لا يجوز استعمالها في الحلف. فمن كان حالفا فليحلف بالله او او ولهذا قال المؤلف رحمه الله من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقال وقوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء - [00:34:50](#)

فلان اذا ضابط الشرك الاصغر كل ما اطلق عليه الشارع اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة. او ان تقول الشيخ الاصغر ما كان وسيلة الى الاكبر مما يوصل الى الاكبر - [00:35:11](#)

قال وهذا النوع لا يوجب الردة ولا يوجب الخلود في النار ولكنه ينافي كمال التوحيد الواجب. بل ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا النوع ايضا لا يغفر الا بالتوبة. لان الانسان لان عقيدته للسنة والجماعة ان الانسان اذا مات وعليه ذنوب - [00:35:28](#)

عاصي فان هذه الذنوب وهذه المعاصي تحت مشيئة الله عز وجل وارادته ان شاء غفر له وان شاء عذبه. فالذي فالذي يموت وعليه معاصي من كبائر او غيرها هو تحت مشيئة الله تعالى ان شاء - [00:35:48](#)

الله تعالى عذبه بقدر ذنبه وان شاء عفا عنه وتجاوز عنه. ولهذا قال السفارين رحمه الله في معتقد اهل السنة والجماعة قال ومن يموت ولم يتب من الخطأ فامرته مفوض لذي العطاء - [00:36:08](#)

فان يشاء يعفو وان شاء انتقم. وذهب بعض اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان الشرك الى ان الشرك الاصغر داخل في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. فيرى ان الشرك الاصغر لا يغفره الله. نعم. قال رحمه الله تعالى اما النوع الثالث وهو الشرك الخفي - [00:36:28](#)

فدليله قول قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخبر؟ الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر - [00:36:48](#)

اليه. رواه الامام احمد في مسنده في مسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. طيب هذا النوع هنا الشرك الخفي لانه لا عليه احد الى الله. هو في الحقيقة وصف لنوعي الشرك الاصغر والشرك الاكبر. فقد يكون شركا خفيا اكبر - [00:37:08](#)

وقد يكون شركا خفيا اصغر. فمثلا الاستعانة والاستغاثة. فكون الانسان مثلاً يتوكل على غير الله او يقوم في قلبه من تعظيم غير الله كتعظيم الله. هذا قد يكون شيئاً خفياً قد يوصله الى الشرك الاكبر. وقد - [00:37:28](#)

شركا اصغر كيسيير الرياء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا قال يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - [00:37:48](#)

ولكن هنا مسألة وهي ما حكم ما حكم صلاة المرآئي؟ الذي يصلي رياء ما حكمه؟ نقول الذي رياء لا يخلو من اربع حالات الحال الاولى ان يكون الباعث له على الصلاة هو الرياء. يعني قام يصلي رياء فهذا عمله حابط - [00:38:07](#)

ولا تصح صلاته عمله حابط ولا تصح صلاته. فالانسان مثلاً قام يصلي ليري فلانا انه يصلي هذا نقول الصلاة لا تصح وعمله حابط الحال الثانية ان يكون الرياء طارئاً بان قام بهذه العبادة لله ولكن طرأ عليه الرياء. طرأ عليه الرياء - [00:38:33](#)

فان دافع هذا الرياء واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم صحت صلاته واثيب عليها وان لم يدافع الرياء بل استرسل معه فهنا ان كانت العبادة مما ينبني اولها على اخرها واخرها على اولها بطلت - [00:39:02](#)

وان كانت العبادة مما لا ينبني اولها على اخرها واخرها على اولها فما سبق الرياء صحيح وما كان بعد الرياء فهو فاسد مردود اذا هذه الحال الحال الثاني ان يكون الرياء طارئاً طارئاً بمعنى انه قام يصلي لله ولكن احس بشخص - [00:39:25](#)

داخل او نحو ذلك فصار يراني يقول هنا ان دافع الرياء يعني لما جاءه الرياء تعود قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومضى في صلاته مخلصاً فان ذلك لا يضره - [00:39:47](#)

وان استرسل مع الرياء يعني جاء الرياء ولم يدافع بل استرسل وزاد فهنا ان كانت العبادة مما ينبني اولها على اخرها واخرها على اولها بطلت مثل الوضوء الصلاة. انسان مثلاً يتوضأ وفي اثناء الوضوء شاهد شخص فصار يراني في الوضوء. نقول الوضوء ينبغي - [00:40:01](#)

اوله على اخره واخره على اوله. فلا يصح اخره مع فساد اوله وكذلك الصلاة واما اذا كانت العبادة مما لا ينبني اولها على اخرها واخرها على اولها فما سبق الرياء صحيح وما بعد الرياء - [00:40:26](#)

فاسد كرجل معه درهمان سمعه درهمان فتصدق بدرهم مخلصاً لله لما اثنى عليه شخص رأى فقال وايضا هذا الدرهم اتصدق به نقول

الدرهم الاول مقبول. والدرهم الثاني مردود. الاول مقبول لانه مخلص. والثاني مردود لانه قد رأى فيه - [00:40:43](#)

الحال الثالثة من احوال الرياء في العبادة ان ان يرأى في وصف العبادة. لا في اصلها ان يكون الرياء في وصف العبادة لا في اصلها.

بمعنى انه قام يصلي لله. ولكن لما احس بداخل - [00:41:09](#)

صار يحسن صلاته يضع يده اليمنى على صدره ويرفع يديه ويحرص على السنن. فنقول هذه الاوصاف التي فعلها رياء لا يثاب فيثاب

على اصل الصلاة دون الاوصاف التي زادها رياء - [00:41:29](#)

الحال الرابعة ان يكون الرياء بعد الفراغ من العبادة. يعني ان قضت العبادة وانتهت ولكن رأى. يعني صلى العصر

فصار يخطئ الحمد لله صليت العصر فعلت صليت - [00:41:45](#)

صمت نقول العبادة صحيحة. تبرأ بها الذمة ويسقط بها الطلب. ولكن الرياء قد يحبط الثواب قد يحبط ثوابها فقد تكون هذه عبادة

يعني بسبب الرياء ثوابها حابط وليس فيها هذه اقسام الرياء بالنسبة للعبادة ان يكون ان يكون الباعث ولا العمل هو الرياء. الثاني ان

ان يكون الرياء - [00:42:02](#)

قارنا والثالث ان يكون الرياء في وصف العبادة. والرابع ان يكون الرياء بعد الفراغ من العبادة. فهذا من حيث الصحة العبادة ولكن قد

يحبط ثوابها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى - [00:42:34](#)

والاذى الذي ينفق ما له رياء الناس. فانسان مثلا يتصدق على شخص قد يحبط ثواب هذه الصدقة ان يمن عليه. كلما شاهده يعني مثلا

اعطاه صدقة ثيابا او آ كسوة - [00:42:54](#)

كلما شاهد هذه الثياب اللي انا اعطيتك امس او في مجلس الجالس يمن علي اعطيت فلانا كذا او انفقت كذا هذا يحبط الثواب وان

كانت العبادة صحيحة. نعم قال رحمه الله تعالى ويجوز ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر. اما الشرك الخفي فانه يعمهما.

هذا كما ذكرنا - [00:43:12](#)

الخفي وصف للاكبر ووصف للاصغر. فقد يكون الشرك شركا اكبر خفي او شركا اصغر خفي. فهو وصف للامرئين. كما في النفوس الله

عز وجل ذكر في القرآن ثلاثة نفوس. النفس - [00:43:37](#)

والنفس المطمئنة والنفس الامارة بالسوء فالنفس المطمئنة التي تأمر الانسان بالخير وتحث عليه. النفس الامارة بالسوء على العكس

تأمره بالشر وتراغبه في النفس اللوامة وصف للنفسين. فاللوامة بالنسبة للمطمئنة تلومه على ترك الخير - [00:43:57](#)

وبالنسبة النفس الامارة بالسوء تلومه على ترك الشر. فهذا نظير هذا. نعم قال رحمه الله تعالى فيقع في الاكبر كشرك المنافقين لانهم

لانهم يخفون عقائدهم الباطلة. ويتظاهرون رياء وخوفا على انفسهم. ويكون في الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمود بن ابيه

الانصاري المتقدم. وحديث - [00:44:24](#)

سعيد بن المذکور والله ولي التوفيق. الدرس الخامس الاحسان ركن الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك.

نعم. لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عمر رضي الله عنه سأله جبريل قال اخبرني عن الاحسان. قال - [00:44:52](#)

ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فذكر عليه الصلاة والسلام ذكر للاحسان مرتبتين المرتبة الاولى مرتبة الطلب. ان تعبد

الله كأنك تراه. تصلي وكأنك ترى الله تصوم وكأنك ترى الله - [00:45:12](#)

تتصدق وكأنك ترى الله. وهذه المرتبة تسمى مرتبة الطلب. مرتبة الطلب وهي اعلى. المرتبة الثانية فان لم تكن تراه فانه يراك. مرتبة

الهرب يعني ان لم تعبد الله عز وجل كأنك تراه فاعبده كأنه يراك. وهي مرتبة المراقبة والاطلاع. يعني اعبد الله - [00:45:32](#)

اعبد الله عز وجل كأن الله عز وجل يراقبك. يعني تستحضر مراقبة الله تعالى واطلاعه عليك المرتبة الاولى المرتبة الاولى اكمل وهي

ان تعبد الله كأنك تراه. لانها توجب للمرء ان يعبد - [00:45:57](#)

الله تعالى محبة طلب وشوق ان يعبد الله تعالى عبادة طلق وشوق. بخلاف الثانية فيعبد الله عز وجل عبادة هرب نعم. قال رحمه الله

تعالى الدرس السادس شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث - [00:46:17](#)

وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت. واستقبال القبلة والنية. نعم هذه شروط الصلاة. الصلاة لها ولها اركان. لها شروط ولها

اركان وسنبين الفرق بينهما. اولا يقول تسعة ما الدليل على انها تسعة؟ نقول التتبع والاستقراء - [00:46:39](#)

الاسلام والعقل والتمييز. وهذه الثلاثة شرط في صحة كل عبادة شرط في صحة كل عبادة. فكل عبادة لا تصح الا بان يكون الانسان

مسلم عاقل مميذا. الا الحج والعمرة فيصح الحج والعمرة من غير المميز - [00:46:59](#)

يصح الحج والعمرة من غير مميز. ودليل ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا

فقال يا رسول الله الهذا هذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:47:23](#)

رفع الحدث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ازالة النجاسة النجاسة ايضا من شروط صحة الصلاة وثيابك فطهر وكون

النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبره جبريل ان في عليه اذى او - [00:47:36](#)

قدر خلعهما وستر العورة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. دخول الوقت لان جبريل ام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت

وفي اخره وقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين. واستقبال القبلة فولي وجهك شطرا - [00:47:54](#)

والمسجد الحرام وقال للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة. والنية لقول النبي عليه الصلاة والسلام

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذه ادلة هذه الشروط على وجه الاجمال. وهذه الشروط فيها تفاصيل مذكورة -

[00:48:14](#)

في كتب الفقهاء. ثم ذكر المؤلف رحم الاركان والفرق بين الاركان والشروط من وجوه. اولا ان الاركان تتركب منها الماهية والصلاة

تتركب منها اركان. فمثلا الركوع والسجود والقيام والقعود هذه اركان. فالصلاة تشتمل على قيام قعود - [00:48:34](#)

ركوع سجود تتركب من الصلاة. بخلاف الشروط فالغالب انها امور معنوية. النية امر معنوي استقبال القبلة لامر معنوي الى غير ذلك.

ثانيا ان شروط الصلاة يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها - [00:48:58](#)

بخلاف الاركان فان كل ركن ينقضي بانقضائه شروط الصلاة يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخره. فمثل الطهارة لا بد ان تكون

متطهرة من حين ان تكبر الى ان تسلم - [00:49:18](#)

بخلاف الركوع الركوع اذا ركعت ورفعت انتهى الركوع. اذا سجدت وجلست بين السجدين انتهى الركوع. كل ركن ينقضي بانقضائه

كل ركن ينقضي بانقضائه الثالث من من الفروق ان الصلاة لا تصح مع فقد شرط من الشروط - [00:49:35](#)

بخلاف الاركان فان الصلاة تصح اذا اتى به. فمثلا لو قدر انه ترك ركنا من اركان الصلاة ناسيا فانه يأتي بهذا الركن مثال ذلك انسان آ

كبر وقرأ الفاتحة ثم هوى الى السجود - [00:49:59](#)

ماذا تركت؟ ترك الركوع يقول هنا اذا ذكر وجب عليه ان يرجع ويأتي به. وبما بعده وتصح صلاته. بخلاف ما اذا مثلا نسي الحدث. كان

او صلى وعليه نجاسة وهو يعلم فان الصلاة لا تصح. هذه ثلاثة قروق بين شروط الصلاة وarkan - [00:50:19](#)

الصلاة نعم. قال رحمه الله تعالى درس السابع اركان الصلاة وهي اربعة عشر. القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام قراءة الفاتحة والركوع

والاعتدال بعد الركوع. والسجود على الاعضاء السبعة والرفع منه والجلسة بين - [00:50:42](#)

سجدين والطمأنينة في جميع الافعال. والترتيب بين الاركان والتشهد الاخير والجلوس له. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

والتسليمات. نعم هذه اركان الصلاة اربعة عشر. اه على المشهور من مذهب - [00:51:02](#)

الامام احمد رحمه الله اه هذه الاركان دليلها التتبع والاستقراء وقد دلت عليه النصوص. اولا القيام مع لعموم قوله عز وجل وقوموا لله

قانتين وقال النبي عليه الصلاة والسلام لعمران ابن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:51:22](#)

والقيام ركن ركن مع القدرة. ويسقط القيام في مواضع منها اولا عند العجز في عموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقول النبي

عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ولخصوص - [00:51:45](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لعمران صل قائما فان لم تستطع فقاعدا ثانيا في صلاة النافلة ويجوز الانسان ان يصلي النافلة جالسا ولو

بغير عذر. ولكن له نصف اجر القائم. لقول الرسول عليه - [00:52:05](#)

الصلاة والسلام اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم ثالثا المواضع التي تسقط فيها القيام عند الخوف فاذا كان الانسان

خائفا سقط عنه القيام. قال اهل العلم كما لو كان بينه وبين عدو او سبع جدار قصير - [00:52:24](#)

هناك عدو او سبع بينه وبينه جدار قصير. لو قام لرآه العدو. حينئذ يصلي قاعدا رابعا الموضع الرابع مما يسقط فيه القيام اذا صلى

الامام او بالصالح اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا - [00:52:46](#)

لعوم قول النبي عليه الصلاة والسلام واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا. فلو فرض ان الامام اه ابتدأ الصلاة وجالسا فيجب على المأموم

ان يصلي جالسا ولو كان قادرا على القيام - [00:53:04](#)

ولو كان قادرا على القيام تكبيرة الاحرام لقوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير وتحليلها التسريب وهي ركن لا تنعقد الصلاة الا به.

قراءة الفاتحة لما سبق لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الركوع الركوع - [00:53:19](#)

دليله واركعوا مع الراكعين واركعوا مع الراكعين. وجه الدلالة نقول لان الله عز وجل عبر عن الصلاة بالركوع عبر عن الصلاة بالركوع.

ولهذا قال الفتوح رحمه الله في مختصر التحرير. ومتى كن الشارع عن العبادة - [00:53:37](#)

ببعضها دل هذا على ان هذا البعض ركن فيها. اذا عبر الشارع عن العبادة بجزء منها فهذا دليل على ان هذا الجزء واجب سمه ركنا سمه

شرطا سمه واجبا. نظير ذلك قول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - [00:53:59](#)

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. عبر بالحلل والتقصير عن عن النسك فهذا يدل على ان الحلل

او التقصير في النسك انه واجب. انه واجب. طيب وكذلك ايضا في حديث المسية ثم ارجع الاعتدال منه بعد الركوع والسجود -

[00:54:19](#)

وعلى الاعضاء السبعة امرت ان اسجد على سبعة اعظم. والرفع منه والجلوس بين السجدين والطمأنينة. كل هذا دل عليها حديث

مسية في صلاته وايضا مواظبة النبي عليه الصلاة والسلام عليها مع قوله صلوا كما رأيتموني اصلي. والترتيب بين الاركان يعني يرتب

يركع - [00:54:42](#)

ثم يرفع ثم يسجد. والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان. وكلها كما تقدم آ دل على عمومها دل على

هذه الاركان على وجه العموم. حديث المسية في صلاته. وثانيا مواظبة - [00:55:02](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام مع ان بعضها فيه خلاف كالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هل هي شرط او واجب او ركن؟ نعم

هي ركن الصلاة هي ركن او واجب او سنة. نعم. قال رحمه الله تعالى الدرس الثامن واجبات الصلاة نعم. واجبات الصلاة. ما -

[00:55:22](#)

فرق بين الاركان وبين الواجبات في الصلاة تقول الاركان والواجبات يشتركان ويفترقان فيشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت

صلاته فمن تعمد مثلا ان يترك الركوع بطلت. من تعمد ان يترك التسبيح في الركوع والسجود تبطل صلاته - [00:55:42](#)

وفترقان في ان الركن لابد من الاتيان به فلا يسقط لا عمدا ولا سهوا. واما الواجبات فان انه اذا تركها الانسان فانه يجبرها بسجود

السهو طيب نقول الاركان والواجبات يشتركان ويفترقان. يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته. فانسان - [00:56:05](#)

ترك الركوع يقول صلاته باطلة. ترك السجود صلاته باطلة. ترك ركن كذلك ايضا اذا تعمد ترك الواجب. مثلا تعمد ان يترك التسبيح. ركع

ولم يسبح. لم يقل سبحان ربي العظيم في - [00:56:31](#)

لم يقل سبحان ربي الاعلى. لم يقل رب اغفر لي عمدا فصلاته باطلة اما ما يفترقان فيه فهو ان الركن لا بد من الاتيان به. لا لا يقوم

مقامه غيره - [00:56:47](#)

واما الواجب فاذا تركه الانسان ناسيا قام مقامه قام غيره مقامه وذلك بان يجبره بسجود السهو اما قبل السلام او بعد السلام على

حسب التفصيل. نعم قال رحمه الله تعالى واجبات الصلاة وهي ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقوله سمع الله لمن حمده

- [00:57:05](#)

الامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد وقول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سبحان ربي الاعلى في وقول ربي اغفر لي بين

السجدين والتشهد الاول والجلوس له. نعم. هذه هذه الواجبات - [00:57:29](#)

اقول معروفة ان شاء الله تعالى منها يقول قول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى لما انزل الله عز وجل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. نعم - [00:57:51](#)

قال رحمه الله تعالى الدرس التاسع بيان التشهد وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:58:09](#)

محمدا عبده ورسوله. طيب هذا بيان التشهد التحيات لله ما ما معنى التحيات؟ التحيات جمع تحية وهي كل قول او فعل دال على التعظيم. هذي التحية كل قول او فعل دال على التعظيم فالله تعالى هو المستحق له - [00:58:29](#)

فالتحية والصلوات يعني لله. وهذا يشمل الفرض والنفي. فجميع الصلوات من فريضة ونافلة لله. والطيب جمع طيب وهو ما طاب من الاقوال والاعمال لله. لان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيب - [00:58:49](#)

ايه بقى؟ قال الله تعالى اليه يصعد الكريم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبة. فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا - [00:59:09](#)

وما ضابط الطيب؟ نقول الضابط ظابط الطيب ما وافق الشر الاقوال والاعمال بان يكون الانسان مخلصا لله متبع لرسول الله ما ضابط الطيب من الاموال؟ نقول ما اكتسبه من طريق شرعي. فالحلال الحلال ليس الحلال ما حل في اليد. من - [00:59:27](#)

غش او غيره لا الحلال ما اكتسبه الانسان من طريق شرعي مباح اذا الطيبات جمع طيب. فمعنى الطيبات ان اي كل قول او فعل كل قول او فعل آآ او اموال طيبة فالمستحق لها هو الله عز وجل. السلام عليك ايها النبي - [00:59:48](#)

السلام اسم من اسماء الله تعالى كما في اخر سورة الحشر الملك القدوس السلام. ومعناه معنى السلام من كل نقص وعيب وفي كونه تحية له معنيان انت اذا قلت السلام عليك او السلام عليك ايها النبي. له معنيان. المعنى الاول اسم السلام عليك - [01:00:12](#)

والمعنى الثاني الدعاء بالسلامة. يعني ان يسلمك الله عز وجل من الافات الدينية والدينيوية الافات الدينية ترجع الى امرين شبهات وشهوات والافات الدينيوية الامراض والاسقام ونحوها. السلام عليك ايها النبي فانت تدعو للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:39](#)

بالسلامة ان يسلمه الله عز وجل. وهذا الدعاء يكون في حياته وبعد مماته الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته بان يسلم الله شخصه الكريم والدعاء له بعد مماته ان يسلم الله شرعه القويم - [01:01:05](#)

اذا الدعاء للرسول عليه الصلاة والسلام بالسلامة يكون في حياته. الصحابة لما يقول السلام عليك ايها النبي. والنبي حاضر بينهم فهم يدعون الله عز وجل ان يسلم شخصه الكريم من ان يعتدى عليه. بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كيف تقول السلام عليك؟ نقول دعاء - [01:01:30](#)

ان يسلم الله شرعه القويم من البدع والخرافات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يعني عليك وبركاته عليك. السلام علينا معشر المصلين. وعلى عباد الله الصالحين. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ذلك - [01:01:50](#)

قال فانكم اذا قلتم ذلك صليتم على كل عبد صالح في السماء والارض. وقوله على عباد الله الصالحين جمع صالح ومن هو الرجل الصالح؟ نقول الرجل الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده - [01:02:10](#)

هذا ضابط الصالح اذا قيل رجل صالح. فهو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. اشهد ان لا اله الا الله. معنى اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله. اي اقر بقلبي ناطقا بلساني ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله - [01:02:29](#)

ايضا اشهد ان محمدا عبده ورسوله اي اقر بقلبي ناطقا بلساني ان محمدا عبده ورسوله هنا في هذا الموضع بل في جميع المواضع تجد انه يقول عبده ورسوله. ولا يقال رسوله وعبده. فيقدم - [01:02:49](#)

وصف العبودية على وصف الرسالة. لماذا؟ نقول لامرين الامر الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة. فالرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدا وثانيا انه بتحقيقه للعبودية وصل الى مرتبة الرسالة - [01:03:09](#)

فالعبودية شأنها عظيم. ولذلك اعظم وصف للانسان ان يكون عبدا لله اعظم وصف للانسان ان يكون عبدا لله. ولذلك تجد ان الله عز وجل يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اعلى المقامات. في - [01:03:35](#)

الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبدته في مقام انزال القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده في مقام الدفاع عنه وان كنتم في ريب مما على عبدنا. فاشرف وصف للانسان ان يكون عبدا لله. العبودية. ومعنى ومعنى - [01:03:56](#)

ان يكون عبدا لله اي متذللا له سبحانه وتعالى. لان العبودية بمعنى آآ التذلل نعم قال رحمه الله تعالى ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبارك عليه فيقول اللهم صلي على محمد وعلى - [01:04:20](#)

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. طيب ما معنى؟ ثم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. احسن ما قيل - [01:04:40](#)

في معنى الصلاة ما قاله ابو العاربية كما في البخاري. صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملاءم الاعلى اذا قلت اللهم صل على محمد معناها اللهم اثني عليه في الملاءم الاعلى. اللهم صل على محمد ثم يصلي - [01:05:00](#)

ويبارك فتقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد من هم ال محمد؟ نقول هنا عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يذكر الال والصحب والاتباع. فيقال صلي عليه وعلى - [01:05:19](#)

اله واصحابه واتباعه فالال المؤمنون من قرابته والاصحاب هم اصحابه الصحابة رضي الله عنهم وهو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. والاتباع من تبعه باحسان - [01:05:39](#)

اما اذا افردت وقيل على اله اله اله اله اله فالال يدخل فيها جميع الاتباع يقول المراد بالال اتباعه على دينه واول من يدخل فيهم المؤمنون من قرابته - [01:05:59](#)

اذا اذا قيل اله واصحابه واتباعه. يقول المراد بالال المؤمنون من قرابته. ويكون بالاصحاب الصحابة والاتباع من تبعه على دينه. واما اذا افردت الال قيل اللهم صلي على محمد وال محمد - [01:06:15](#)

فالمراد بالال من؟ نقول كل من امن بالرسول عليه الصلاة والسلام يعني كل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يدخل في الال اتباعه على دينه. ولهذا قيل ال النبي هم اتباع ملته. من الاعاجم والسودان والعرب - [01:06:35](#)

لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب الى قيل اله فالال بمعنى اتباعه على دينه يقول وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. كما الكاف هنا - [01:06:59](#)

للتشبيه لا لا يصح ان تكون للتشبيه. لان العادة او اللغة العربية ان المشبه ان المشبه به اعلى من المشبه. لكن الان هنا لكن الكاف هنا للتعليم. فمعنى كما صليت يعني لانك صليت - [01:07:18](#)

فهو من باب التوسل بفعل الله السابق على فعله اللاحق. كما تقول اللهم اهديني في من هديت فهنا كما صليت تقول الكاف هنا بالتعليل نظير ذلك قول الله عز وجل واذكروه كما هداكم. ايش معنى كما هداكم؟ يعني لهاديته اياكم - [01:07:39](#)

والكاف تأتي للتعليم في اللغة العربية قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى شبه بكاف يعني تأتي للتشبيه وبها التعليل يعني وتأتي للتعليل. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد. يعني انزل البركة. عليه - [01:08:05](#)

وقد انزل الله عز وجل البركة على رسوله صلى الله عليه وسلم في حياته الخاصة وفي دعوته وما جاء به ما هو معلوم؟ نعم قال رحمه الله تعالى ثم يستعيز بالله في التشهد الاخير من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات - [01:08:25](#)

من فتنة المسيح الدجال ثم يتخير من الدعاء ما شاء ولا سيما المأثور من ذلك ومنه. اللهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر - [01:08:47](#)

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. اما في التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين الى الثالثة في الظهر والعصر والمغرب والعشاء. وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل. لعموم الاحاديث في - [01:09:07](#)

ذلك ثم يقوم الى الثالثة. نعم. قال ثم يستعيز وهذا التعوذ اوجبه بعض اهل العلم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام امر به عليه الصلاة والسلام. بل ان بعض السلف امر ولده لما اخبره انه صلى ولم يتشهد - [01:09:27](#)

ولم يستعد ان يعيد الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات المحيا ما يكون في الحياة.

وهي تدور على امرين. فتنة شبهات وفتنة شهوات. والممات يعني الفتنة التي - 01:09:47

تكون عند الممات وبعد الممات والانسان ما دام ما دام لم تخرج روحه من جسده هو عرظة للفتنة. عرظة للفتنة ولا احد من الفتنة.

ولذلك لما زار اصحابه زار بعض اصحاب الامام احمد الامام احمد رحمه الله. وهو - 01:10:06

فراش الموت. فجلسوا عنده جلس عنده بعض اصحابه. فسمعوه يقول بعد بعد. بعد بعد وقيل له يا ابا عبد الله ما بعد بعد؟ ما هي

مش بعد بعد فقال ان الشيطان اتاني وقال ان الشيطان اتاني يعرض - 01:10:29

شفتيه ويقول فتني يا احمد يعني لم اتمكن من من اغوائك ومن فتنتك. فقلت بعد بعد فما دام ان ان الروح لم تخرج من الجسد

فالانسان عوضا للفتنة. قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء. وافضل ما يدعى به ما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:49

ابا بكر اليك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم.

كذلك ايضا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:11:13

الافضل هذه ان تقال قبل السلام. وهنا قاعدة مفيدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ان ما علق في دبر الصلاة من قال دبر

الصلاة كذا الاحاديث التي فيها تعليق الذكر بدبر الصلاة. قال رحمه الله ان كان ما علق بدبر الصلاة دعاء فيكون قبله - 01:11:28

السلام وان كان ما علق بدبر الصلاة ذكرا فيكون بعد السلام فمثلا قوله لمعاذ لا تدعن اني احبك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 01:11:52

نقول هذا يقال قبل السلام وقوله عليه الصلاة والسلام تسبحون الله وتحمدونه وتكبرونه دبر كل صلاة هذا يكون بعد السلام. اذا ما

علق بدبر الصلاة ان كان دعاء فيكون قبل السلام. وان كان ذكرا فيكون بعد - 01:12:10

ووجه ذلك انه يقال اي ما افضل؟ ان تدعو الله وانت في صلاتك او بعد الصلاة الدعاء في الصلاة افضل لانك بين يدي بين يدي الله عز

وجل يقول المؤلف رحمه الله واما التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين. يعني اذا كانت الصلاة رباعية او ثلاثية. اذا قال التشهد نهض

الى الركعة الثالثة. آآ - 01:12:31

فيقتصر على التشهد الاول. نعم. قال رحمه الله تعالى الدرس العاشر سنن الصلاة ومنها. اولا الاستفتاح طيب السنن والصلاة جمع سنة.

والسنة هي معناها التي اذا اتى بها الانسان اتيب على ذلك. وان تركها فلا شيء عليه - 01:12:55

ويعرف المسنون والمندوب والمستحب والفضيلة كلها الفاظ مترادفة. فالمسنون والمستحب والمندوب والفضيلة الفام مترادفة.

وتعريف المسنون انه ما امر به الشارع على سبيل ان انه ما امر به الشارع لا على سبيل الالتزام بالفعل. يعني ما امر به الشارع امرا غير

جازم - 01:13:15

وذكر المؤلف رحمه الله عدة سنن اه دليلها التتبع والاستقرار. نعم. اولا الاستفتاح ثانيا جعل كف طيب الاستفتاح يعني دعاء

الاستفتاح. وقد ورد دعاء الاستفتاح في السنة على اوجه. فينبغي للانسان ان يحرص على ان يأتي - 01:13:44

في هذه الواجهة التي جاءت بها السنة. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض اللهم باعد بيني وبين

خطاياي. فان ان هذا من العبادات الواردة على وجوه متنوعة والعبادات التي وردت على وجوه متنوعة الافضل للانسان ان يفعل هذا -

01:14:04

وهذا تارة. يعني تفعل احيانا كذا واحيانا كذا. لماذا؟ نقول اولا لاجل ان توافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول فعل هذا

وفعل هذا وفعل هذا وثانيا ان ذلك انفع للقلب. انفع للقلب. لان الانسان اذا كان يأتي بهذه بهذه السنن - 01:14:24

فانه حينئذ يستشعر هذه الذاكر وهذه السنن. بخلاف الذي يلزم نوعا واحدا فتجد انه يأتي بتلقائيا او توماتيكيا. الله اكبر سبحانه

اللهم ربنا وبحمدك مباشرة اما اذا عود الانسان نفسه الله اكبر اللهم باعد بيني وبينه خطاياي الله اكبر سبحانه اللهم ربنا وبحمدك الله

اكبر والجهة وجهك - 01:14:47

يكون هذا انفع وادعى الى حضور القلب. ثالثا ايضا حفظ السنة. حفظ السنة فانك اذا نوعت هذا وهذا حفظت السنة. فالانسان الذي

يلزم نوعا واحدا ينسى البقية لكن الذي يفعل السنة - 01:15:14

على جميع وجوهها يستفيد هذه الفوائد. في حفظ الشريعة ويحفظ السنة ويقتضي بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قيل وافعل عبادة اذا تنوعت وجوهها بكل ما قد وردت لتفعل السنة في الوجهين وتحفظ الشرع - [01:15:34](#)

نوعين نعم. قال رحمه الله تعالى الثاني جعل كف اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر حين القيام قبل الركوع قبل الركوع وبعده. نعم. الثالث رفع اليدين مضمومتي الاصابع ممدودة. حذوا - [01:15:54](#)

منكبين او الاذنين عند التكبير الاول وعند الركوع والرفع منه. وعند القيام من التشهد الاول الى الثالثة. طيب مواضع اربعة اربعة مواضع ترفع فيها اليدين. اولاً عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الرفع منه عند القيام من - [01:16:14](#)

الاول واعلم ان رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وردت في السنة جاءت السنة به على ثلاثة اوجه الوجه الاول ان يقرن التكبير مع الرفع. بان يرفع مكبرا الله اكبر الوجه الثاني ان يكبر ثم يرفع. فيقول الله اكبر ثم يرفع - [01:16:34](#)

الوجه الثالث ان يرفع ثم يكبر. فيقول الله اكبر. كل ذلك جاءت به السنة وهذا ايضا من العبادات الواردة على وجوه متنوعة. نعم قال رحمه الله تعالى الرابع ما زاد عن واحدة في تسبيح الركوع والسجود. الخامس ما زاد على قول ربنا ولك الحمد. بعد - [01:17:00](#)

من الركوع وما زاد عن واحدة في الدعاء بالمغفرة بين السجدين. السادس جعل الرأس حيال الظهر في الركوع ما زال على التسبيح في الركوع والسجود. الواجب واحدة سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم. لكن الافضل ان يزيد. وان يقول ايضا سبعون قدوس رب - [01:17:23](#)

الملائكة والروح سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. نعم. السادس جعل الرأس حيال الظهر في الركوع السابع. مجافاة العضدين عن الجنبيين والبطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين في السجود. الثامن رفع الذراعين - [01:17:43](#)

معاني الارض حين السجود. يعني لا يبسط ذراعيه بسطى الكلب. بعض الناس يسجد ويضع الذراع على الارض هذا من هذا من الامور المخالفة للسنة. نعم. التاسع جلوس المصلي على رجله اليسرى مفروشة ونصبة - [01:18:03](#)

ونصب اليمنى ونصب اليمنى في التشهد الاول وبين السجدين العاشر. التورك في التشهد الاخير في الرباعية والثلاثية وهو الجلوس على مقعده وجعل رجله اليسرى. تحت اليمنى ونصب اليمنى. طيب هذه اشار رحمه الله الى - [01:18:23](#)

جلسات الصلاة الجلسات في الصلاة ثلاث افتراش وتورك وتربع والافتراش يكون في الجلوس بين السجدين. وفي التشهد الاول او في الصلاة التي ليس فيها سوى تشهد واحد يقول مفترسا بان يجلس على رجله اليسرى مفروشة وينصب اليمنى - [01:18:43](#)

الثاني من الجلوس التورك التورك قال المؤلف وهو الجلوس على مقعده وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليمنى. وهذه ايضا احدي الصفات لان التبرك وردت ورد في السنة على ثلاثة اوجه - [01:19:10](#)

الاولى الجلوس على مقعده وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليمنى. والصورة الثانية ان يدخل رجله اليسرى بين فخذه وساقه والصورة الثالثة ان يخرج كلتا رجله عن يمينه. هذا التبرك. التورك متى يكون؟ نقول - [01:19:29](#)

يكون في التشهد الاخير الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين. هذا ضابط التبرك يقول في التشهد الاخير من الصلاة ذات التشهدين التشهد الاخير الذي يعقبه سلام من الصلاة تأتي التشهدين - [01:19:50](#)

وقولنا التشهد الاخير يخرج بذلك الاول. فليس بالتورط الذي يعقبه سلام احترازا من المسبوق. فلو ان ان المسبوق سبق بالمأموم سبق برقع الامام. الامام جلس في الرابعة تورك. هذا المأموم المسبوق لا يتورك - [01:20:11](#)

لماذا؟ نقول لان جلوسه للتشهد هنا لا يعقبه سلام بالنسبة له والثالث من الصلاة ذات التشهدين يخرج بذلك الثنائية مثل الفجر السنن. نعم الحادية عشرة. الاشارة بالسبابة في التشهد الاول والثاني من حين يجلس الى نهاية التشهد. وتحريكها - [01:20:31](#)

عند الدعاء. نعم. الاشارة بالسبابة. وذلك بان يقبض الخنصر والبنصر ويضع ابهامه على الوسطى ويحلق هذه الصفة والصفة الثانية ان يقبض الخنصر والمنصر والوسطى ويضم اليها الابهام ويحلق بالسبابة فهنا صفتان وردتا في السنة. الصفة الاولى ان يقبض الخنصر والبنصر يضم ويضع ابهام - [01:20:59](#)

على الوسطى هكذا ويحلق بالسبابة. الصفة الثانية ان يقبض الخنصر والبنصر والوسطى. ويضم اليها الابهام هكذا. ويحلق متى

يحركها عند الدعاء؟ سواء في التشهد الاول او في التشهد الاخير او في الدعاء بين السجدين. فاذا قال اللهم اغفر لي وارحمني

يحركها. قال ابن القيم - [01:21:26](#)

الله وينيمها ينيمها. ايش معنى ينيمها؟ يعني لا يجعلها يشد اصبعه اصبعه ويجعله مستقيما. ووجه ذلك انك اذا لم تنم اصبعك يعني جعلتها واقية مستقيمة. الحركة تجد ان فيها مشقة - [01:21:54](#)

كل واحد يجرب يضع هكذا ويحرك يجد يجد لكن لو المت الاصبع ارخيتها تجد ان الحركة تكون ايسر نعم الثانية عشر الصلاة

والتبريك على محمد وال محمد وعلى ابراهيم وال ابراهيم في التشهد الاول. الثالث - [01:22:12](#)

عشرة الدعاء في التشهد الاخير. الرابع عشرة الجهر بالقراءة في صلاة الفجر وصلاة الجمعة وصلاة العيدين استسقاء وفي الركعتين

الاولين من صلاة المغرب والعشاء. الخامس عشرة الاصرار بالقراءة في الظهر - [01:22:32](#)

والعصر وفي الثالثة من المغرب والاخيرتين من العشاء. نعم. والعصر في صلاة الليل الجهر. والاصل في صلاة النهار الاسراء الاصل في

صلاة الليل الجهر والاصل في صلاة النهار الاسرار الا ما ورد الدليل بالجهل به كصلاة الجمعة - [01:22:52](#)

والعيد والاستسقاء ولذلك لو صلى الانسان منفردا صلاة الليل فهل الافضل ان يجهر او الافضل ان يسر؟ نقول ان جهر لا بأس لان

الاصل في صلاة الليل الجهر. والانسان هنا يفعل ما هو انفع بقلبه. ان كان الانشط والنافع لقلبك هو الجهر - [01:23:13](#)

وان كان الانفع لقلبك الاصرار او كان حولك اناس وكان حولك نائمون اناس نائمون تخشى انك لو جهرت شوش عليهم حينئذ تسر

فمثل هذه الامور التي هي الاصرار والجهر او الافضل ايضا ان ايهما افضل مثلا في صلاة الليل ان - [01:23:35](#)

يصلي ان يكثر الركوع والسجود او الافضل ان يطيل القيام. يعني الانسان مثلا عنده ساعة يريد ان يصلي فيها يقول هل الافضل مثلا

في هذه الساعة ان اصلي عشر تسليمات - [01:24:00](#)

او الافضل ان اصلي تسليمتين يقول لا شك اولا ان موافقة السنة في ان ان يصلي احدى عشرة ركعة هذا افضل وفي حديث عائشة

رضي الله عنها في الصحيحين قالت لما سئلت عن قيام النبي عليه الصلاة والسلام قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على -

[01:24:13](#)

احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا يعني بسلامين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا ثم يصلي ثلاثا. لكن لو فرض من اراد

ان يتطوع في الليل يعني سيصلي احدى عشر لكن يقول ايهما افضل الركوع والسجود او الافضل ان - [01:24:35](#)

اطيل القيام العلماء رحمهم الله اختلفوا في هذه المسألة ايهما افضل كثرة ركوع وسجود كثرة الركوع والسجود او طول القيام

المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان كثرة ركوع وسجود افضل من طول القيام. يعني عندك ساعة يقول - [01:24:55](#)

تصلي عشر تسليمات افضل من التسليمتين ومن العلماء من قال ان طول القيام افضل ما وجه ما وجه قول من قال ان كثرة الركوع

والسجود افضل؟ نقول استدلو بان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لن تسجد - [01:25:21](#)

لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة وقال اعني على نفسك بكثرة السجود ما وجه من قال ان طول القيام افضل؟

قال لان القيام محل لتلاوة كتاب الله الذي هو اشرف الذكر - [01:25:39](#)

لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله توسط وقال القيام افضل بذكره. والسجود افضل بهيئته. وقد كانت صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم متناسبة. كان اذا اطال القيام اطال الركوع - [01:25:59](#)

والسجود وهذا هو السنة الانسان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود فالمهم ان هذه المسألة اعني ايهما افضل كثرة قيام وكثرة

الركوع والسجود مع تخفيف القيام او طول القيام المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله هو ان - [01:26:19](#)

اكثر ان كثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام. لانه اذا اكثر سيصلي ركعات اكثر. ومتى سجد لله سجدة رفع الله عز وجل له

بها درجة. وحط عنه بها خطيئة - [01:26:39](#)

وعلى هذا قال الشيخ محمد الخلوه رحمه الله يعني مرجحا مذهب الامام احمد يقول كان الدهر في حفظ الاعالي ورفع للاسافلة اللثام

فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام - [01:26:55](#)

وكان الدهر في حفظ الاعالي ورفع للاسافلة اللثام فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام لك ذكرنا ان الافضل هو موافقة اه السنة نعم قال رحمه الله تعالى السادس عشرة قراءة ما زاد عن - [01:27:14](#)

من فاتحة من القرآن مع مراعاة بقية ما ورد من السنن في الصلاة سوى ما ذكرناه. ومن ذلك ما زاد على قول نصلي ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع في حق الامام والمأموم والمنفرد فانه سنة. ومن ذلك ايضا - [01:27:34](#)
وضع اليدين على الركبتين مفرجتين اصابعي حين الركوع. نعم قال رحمه الله تعالى الدرس الحادي عشرة مبطلات الصلاة وهي ثمانية الاول الكلام العمد مع الذكر وهي ثمانية الاول الكلام العمد مع الذكر والعلم اما الناس والجاهل فلا تبطل فلا تبطل - [01:27:54](#)

صلاته بذلك الثانية المؤلف رقمه مبطلات الصلاة. ذكر المبطلات واعلم ان كل عبادة ان كل عبادة لا بفعل محظور فيها الا اذا فعله الانسان عامدا ذاكرا مختارا عامدا ذاكرا مختارا - [01:28:22](#)

قصدي عالما ذاكرا مختارا. فالعالم ضده الجاهل. فلو فعل مبطلا او مفسدا في العبادة جاهلا ولا شيء عليه ذاكرا ضد الذاكر الناسي. فلو فعل مبطلا في العبادة ناسيا فلا شيء عليه - [01:28:44](#)

مختارا ضده المكره الذي يفعل بغير اختياره. فمثلا لو تكلم في الصلاة جاهلا كما حصل من معاوية بن الحكم رضي الله عنه حينما عطس رجل من القوم فشمته فرمقه الصحابة او رماه الصحابة بابصارهم. فلما رأهم قد رموه بابصارهم قال واثكل امياه - [01:29:03](#)
فلما فرغ من صلاته قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين. انما هي التسبيح والتحميد والتكبير او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:29:31](#)

ومع ذلك لم يبطل صلاته. ناسيا اه ذاكرا ضده الناسي. فلو انه مثلا في صلاة وتكلم. ناسيا يعني سمع مثلا شخص دخل وقال اين المفتاح المفتاح فوق الرف. نسيانا صلاته صحيحة - [01:29:41](#)

مختارا اذا كان مكرها تكلم مكرها كما لو فرضا سقط على رأسه شيء وهو يصلي سنصلي سقط على رأسه مروحة. فقد ورأساه من غير اختيار نقول صلاته صحيحة. كذلك ايضا بالنسبة للصيام لو انه مثلا تناول مفطرا جاهلا. يعني احتجم - [01:30:01](#)
يجهل ان الحجامة تفطر. اكل او شرب ناسيا. اه اكره على الفطر. فعبادته صحيحة. فالمهم ان العبادة لا تبطل بفعل محظور فيها الا بهذه الشروط الثلاثة ان يكون عالما ضده الجاهل ذاكرا ضده - [01:30:25](#)

مختارا ضده المكره. نعم. قال رحمه الله تعالى الثاني الضحك الثالث الاكل الرابع الشرب الخامس. انكشاف العورة السادس الانحراف الكثير عن جهة القبلة السابع العبث الكثير المتوالي في الصلاة الثامن - [01:30:45](#)

الطهارة نعم العبث الكثير المتوالي في الصلاة لغير ضرورة. لا وهذا يكفي يكفي عنه قول العبث. العبث لان الحركة في اذا كانت متوالية اذا كانت كثيرة متوالية غير ضرورة. فان كان هناك ضرورة فلا تبطل الصلاة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [01:31:05](#)
اقتلوا الاسوديين الحية والعقرب. لكن لو انه وال الحركة في الصلاة والا الحركة في الصلاة لغير ضرورة فان صلاته تبطل. قال بعض العلماء وضابط ذلك ان من رآه قال ان هذا لا يصلي - [01:31:25](#)

من كثرة حركته يصلي يدخل يده في جيبه ينظر في الجوال يمكن بعد يرسل رسائل وهو يصلي وينظر في ساعته ويعبث الذي يشاهد هذا يقول هذا لا يصلي نقول هذا لا تصح صلاته - [01:31:42](#)

اما الحركة اليسيرة للحاجة فانها لا بأس بها. ايضا انتقاض الطهارة لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [01:31:59](#)

- [01:32:18](#)